الفصل الثاني
الدراسات والبحوث السابقة

مقدمة

سوف أقوم في هذا الجزء من الكتاب بعرض لأهم الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية السلوكية لتعديل سلوكيات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من فئة التوحديين والذين يعانون من اضطرابات التوحد ، والذين هم في حاجة دائمة للدعم من خلال برامج تدريبية سلوكية علاجية ، وذلك للتخفيف من اضطراباتهم النفسية والسلوكية والتي تتمثل في سوء توافقهم مع اقرأنهم من الأسوياء في المجتمع .

وقد قمت بتصنيف الدراسات السابقة إلى عدة محاور بناءً على المتغيرات :

- **المحور الأول :**

دراسات تناولت برامج سلوكية عامة في التقليل من سوء التوافق لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

- **المحور الثاني :**

دراسات تناولت اضطراب التوحد عند الأطفال التوحديين .

- **المحور الثالث :**

دراسات تناولت العلاج والعلاج بالفن للأطفال التوحديين .

- **المحور الرابع :**

1. دراسات تناولت علاج اضطراب اللغة والكلام لدى الأطفال التوحديين.
2. دراسات تناولت استخدام العلاج باللعب في تخفيف اضطراب اللغة والكلام لدى الأطفال التوحديين وتنمية اللغة والتواصل بينهم .

obeikandl.com

• المحور الأول :

دراسات تناولت برامج سلوكية عامة في التقليل من سوء التوافق لدى الأطفال المعاقين عقلياً :

1. **دراسة فيوليت فؤاد إبراهيم** (1992): بعنوان" فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً المصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدي فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً المصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم" ، وتكونت العينة من (24) طفلا وتتراوح نسب ذكائهم بين (50- 70) وقسموا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية (اختبار ستانفورد بينية لقياس الذكاء – قائمة الصحة العالمية المقننة – مقياس السلوك التوافقي إعداد/ صفوت فرج وناهد رمزي، 1958م – برنامج تعديل السلوك إعداد الباحثة) وقد استخدم البرنامج فنيات المنحي السلوكي والنمذجة لتعديل بعض أشكال السلوك التوافقي والاستقلالي، وأسفرت نتائج الدراسة عن: (لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وذلك على مقياس السلوك التوافقي المستخدم - وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية وذلك على مقياس السلوك التوافقي المستخدم - وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات المجموعة التجريبية بعد المتابعة وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ونفسها قبل التطبيق

وبعده وذلك على مقياس السلوك التوافقي المستخدم - وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل التطبيق ومتوسطات درجاتهم بعد التطبيق وذلك على مقياس السلوك التوافقي المستخدم – وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل المتابعة ومتوسطات درجاتهم بعد المتابعة وذلك على مقياس السلوك التوافقي المستخدم - وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة قبل المتابعة ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد المتابعة وذلك على مقياس السلوك التوافقي المستخدم).

2. **دراسة أموال عبد الكريم** (١٩٩٤): بعنوان" فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوك في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً" وهدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوك في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً وذلك من خلال التركيز على ثلاث مهارات هي مهارة التعبير عن الامتنان بقول شكراً، ومهارة التعبير عن الاعتذار بقول آسف، ومهارة التعبير عن الاستئذان بقول من فضلك، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٦ – ٩) سنوات من المعاقين عقلياً بمركز رعاية وتأهيل المعاقين في إمارة أبو ظبي مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت اختبار رسم الرجل، ومقياس المتاهات، ومقياس السلوك التكيفي، إلى جانب استمارة ملاحظة السلوك، والبرنامج التدريبي، وأكدت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في إكساب أفراد العينة المهارات الاجتماعية موضوع التدريب، وحدوث انخفاض كبير في كم السلوكيات غير المرغوب فيها.

3. **دراسة جومبل** (Gumpel, (1994 : بعنوان" فاعلية نموذج سلوكي للتدريب على المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية لدي المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم :" . واستهدفت الدراسة تطوير نموذج سلوكي للتدريب على المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية لأفراد متخلفين عقلياً قابلين للتعلم وذلك من خلال برنامج تدريبي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية لدي المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (34) من الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة العقلية تتراوح أعمارهم بين (6-18) سنة واستخدمت الدراسة برنامج تدريبي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام فنيات النمذجة والتدعيم باستخدام الحلوى إلى جانب التدعيم الاجتماعي، وأسفرت النتائج عن أن التدريبات السلوكية مع المتخلفين عقلياً أظهرت نتائج إيجابية في البداية واستمرارية التفاعل مع الأقران، وأن المجموعة التي استخدمت فنيتي النمذجة والتدعيم قد تحسنت بصورة أفضل في السلوك التوافقي الوظيفي من تلك التدريب على حل المشكلات للأفراد المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم.

4. **دراسة سهير شاش** (2001): بعنوان" فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ". وهدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات وأثرها في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ومن بعض هذه المهارات مهارة التواصل، العلاقات الاجتماعية مهارات احترام المعايير الاجتماعية وذلك في نظام دمج للأطفال المتخلفين مع الأطفال الأسوياء في المدارس العادية، وتكونت عينة الدراسة الكلية

من (80 طفلاً) ومنهم (50 طفلاً) متخلف عقلياً، و (30) طفلاً من العاديين كعينة استطلاعية، وقد استخدمت النمذجة في تصميم البرنامج، واستغرق تطبيق البرنامج مدة شهرين، وقد أثبتت النتائج فعالية البرنامج المعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في مجموعة الدمج وانتكاسة في مجموعة العزل التي لم تتعرض للبرنامج، وذلك في المهارات الاجتماعية التي تم التدريب عليها، وقد يرجع ذلك إلى أن مجموعة الدمج مع الأطفال العاديين قد استفادوا من فعاليات أنشطة البرنامج واستطاعوا توظيف وتعميم المهارات الاجتماعية التي تم التدريب عليها واكتسابها في حياتهم اليومية.

5. **دراسة العربي محمد زايد** (2003): بعنوان" فاعلية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم". وهدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام جداول النشاط المصور وأثرها في خفض السلوك الإنسحابي، فقد سعى الباحث إلى إعداد برنامج يوفر الحد الأدنى من إعدادهم للحياة وذلك من خلال تدريب الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم على أنشطة واقعية وعملية ذلك لتحقيق نوعاً من الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي، وقد شمل البرنامج جداول النشاط المصورة، هذا وقد ضم برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية **عدة أبعاد هي**: التعاون والمشاركة، التفاعل الاجتماعي – مهارة تكوين الأصدقاء – إتباع القواعد والتعليمات – التعبير الانفعالي – مهارة حل المشكلات والمهارات الاجتماعية المدرسية، وتألفت عينة الدراسة من (10) أطفال معاقين عقلياً (5) مجموعة تجريبية (5) مجموعة ضابطة ممن تتراوح أعمارهم (9-12)

عام وقد استغرق التدريب ستة أشهر، وأسفرت نتائج الدراسة: عن أهمية الجداول المصورة في إحداث تنمية المهارات الاجتماعية والمتماثلة في أبعاد البرنامج الذي حددته الدراسة والذي من شأنه أن يحقق قدراً معقولاً من التوافق مع الآخرين في البيئة المحيطة وبالتالي قل السلوك الإنسحابي لهؤلاء الأطفال واستمرار التحسن بعد فترة المتابعة التي استمرت شهرين.

6. **دراسة أحمد علي عبد اللّه الحميضي** (2004): بعنوان" فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم "، وهدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم الذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة وذلك من خلال التدريب على البرنامج السلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة ومتجانستين من حيث العمر والجنس ودرجات الذكاء ودرجات المهارات الاجتماعية وتتكون كل مجموعة من (8) أطفال، وقد **أسفرت نتائج الدراسة عن**: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم "المجموعة التجريبية" قبل وبعد البرنامج السلوكي لصالح القياس البعدي – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم "المجموعة الضابطة" على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة

مـن الأطفـال المـتخلفين عقليـاً القـابلين للـتعلم علـى مقيـاس تقـدير المهـارات الاجتماعيـة داخـل حجـرة الدراسـة بعـد تطبيـق البرنـامج السـلوكي لصـالح أفـراد المجموعة التجريبية .

7. **دراسـة ميـادة محمـد علـي أكـبر** (2006): بعنوان" فاعلية برنـامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي وأثر ذلك في تعديل سـلوك الأطفـال المعـاقين عقليـاً والمصـابين بـأعراض داون ". وهـدفت الدراسـة إلى تنميـة المهـارات الاجتماعيـة ومهـارات التواصـل اللفظي، وأثـر ذلـك في تعـديل سلوك الأطفال المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض "داون" وذلك من خلال برنـامج تدريبي، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً وطفلة من المعاقين عقلياً والمصابين بـأعراض "داون"، وتراوحـت أعمـارهم مـا بـين (6-12) عامـاً، ونسـب ذكـائهم مـا بـين (50-70) درجـة، وتم تقسـيم العينـة إلى مجمـوعتين تجريبيـة وضـابطة وروعـي التجـانس بينهمـا في كـل مـن السـن، والـذكاء، والمسـتوي الاجتمـاعي الاقتصـادي والجـنس، واسـتخدمت الباحثـة مقيـاس المهـارات الاجتماعيـة للأطفـال المعـاقين عقلياً والمصابين بأعراض "داون" القابلين للتعلم، ومقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال المعاقين عقلياً والمصابين بأعراض "داون" القابلين للتعلم، وبرنـامج تـدريبي لتنميـة المهـارات الاجتماعيـة ومهـارات التواصـل اللفظي للأطفـال المعـاقين عقليـاً والمصـابين بـأعراض "داون" القـابلين للـتعلم. إلى جانـب مقيـاس الـذكاء، ومقيـاس لتقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية، واستمارة جمع البيانـات الأوليـة، **وتوصـلت الدراسـة إلى** وجـود فـروق دالـة إحصـائياً لصـالح المجموعـة التجريبيـة نتيجـة تعرضـها للبرنـامج الإرشـادي علـى مـتغيرات الدراسـة مهـارات

اجتماعية ومهارات التواصل اللفظي، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.

8. **دراسة ريمين جوتن** (2007) ,Remin gton : بعنوان"فعالية التدخل المبكر القائم على المهارات الاجتماعية وأثره على السلوك لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ". وهدفت الدراسة إلي الكشف عن فعالية التدخل المبكر القائم على المهارات الاجتماعية (الاستقلال – التعامل بالنقود) لتعديل السلوك لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وطبقت الدراسة على مجموعة تجريبية قوامها (23) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وتم التدريب على بعض المهارات الاجتماعية (الاستقلال – التعامل بالنقود) وذلك على مدى عام دراسي، **وقد أشارت نتائج الدراسة** إلي أن هناك فروقاً دالة إحصائية في المهارات اللغوية ومهارات الحياة اليومية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

9. **دراسة سيفرز** (2008) ,Seevers : بعنوان " فعالية برنامج سلوكي قائم على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم". وهدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج سلوكي قائم على المهارات الاجتماعية والتي تضمنت التفاعل مع الآخرين: التعامل مع الأطفال الآخرين والتعامل مع أفراد العائلة والتعامل مع الأصدقاء والتعامل مع الكبار لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، وطبقت الدراسة على (8) أطفال من المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم ولديهم قصور واضح في المهارات الاجتماعية وتم تدريب عينة الدراسة على بعض المهارات الاجتماعية وذلك من خلال برنامج تدريبي، وقد **أسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية

والـتي تضـمنت التفاعـل مـع الآخـرين: التعامـل مـع الأطفـال الآخـرين والتعامـل مع أفراد العائلة والتعامل مع الأصدقاء والتعامل مع الكبار وتعديل السلوك لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم.

• المحور الثاني :

دراسات تناولت اضطراب التوحد عند الأطفال التوحديين :

1. **دراسة لمياء عبد الحميد بيومي** (2008)

بعنـــوان "فاعلية برنـامج تدريبي لتنمية بعض مهـارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين " .

هدف الدراسة : تقديم برنـامج تدريبي لتنمية بعض مهـارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين . وقياس مدى فاعلية البرنـامج التدريبي في تنمية مهـارات العنايـة بالـذات لـدى الأطفـال التوحـديين وتزويـد المسؤولية عـن إعـداد البرامج التدريبية لهذه الفئة ببرنـامج يسهم في تنمية مهـارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين .

عينة الدراسة : تكونت من (12) طفل تتراوح أعمارهم الزمنية بين (9 – 12) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (6) أطفال منهم (3 ذكور–3 إناث) والأخرى تجريبية (6) أطفال منهم (3 ذكور– 3 إناث).

نتـــائج الدراســـة : ظهرت في وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى على أبعاد مقياس مهارات العناية بالذات ومجموع الأبعاد وذلك لصالح المجموعة التدريبية .

2. دراسة فايزة إبراهيم الجيزاوي (2008)

بعنـــوان " فاعلية برنامج سلوكي وبرنامج النشاط المصور في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين" .

هـــدف الدراســة : يكمن في تقديم إطار نظري متكامل حول إعاقة التوحد مفهومها وأسبابها وتشخيصها والأساليب العلاجية .

الكشف عن مدى فاعلية برنامج سلوكي وبرنامج النشاط المصور في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديون .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال التوحديون عددهم (10) أطفال وأعمارهم تتراوح بين (4-7) سنوات ، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية أولى وعددهم (5) أطفال وطبق عليهم البرنامج السلوكي ، ومجموعة تجريبية ثانية وعددهم (5) أطفال وطبق عليهم برنامج النشاط المصور.

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى :

فعالية البرنامج السلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى أفراد العينة التجريبية الثانية من الأطفال التوحديون .

فعالية برنامج النشاط المصور في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى أفراد العينة التجريبية الثانية من الأطفال التوحديون .

فعالية البرنامج السلوكي وبرنامج النشاط المصور في تنمية التعبيرات الانفعالية بعد القياس البعدى لدى أفراد العينة التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية من الأطفال التوحديون لصالح أفراد العينة التجريبية الثانية من النشاط المصور.

استمرار فعالية البرنامج السلوكي وبرنامج النشاط المصور في تنمية التعبيرات الانفعالية بعد انتهاء فترة المتابعة لدى أفراد العينة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية من الأطفال التوحديون .

3. **دراسة مجدي فتحي غزال** (2007)

بعنوان " فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان" .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى فعالية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية ، كل منهما من (10) أطفال من الذكور يعانون من اضطراب التوحد وتتراوح أعمارهم بين (5-9) سنوات .

نتائج الدراسة : تلخصت نتائج الدراسة في :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0 ،0 5) في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدى لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0 ،0 5) في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على قياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

4. **دراسة رضا عبد الستار رجب كشك** (2007)

بعنوان " فعالية برنامج تدريبي بنظام تبادل الصور في تنمية مهارات التواصل للأطفال التوحديين ".

هـــدف الدراســـة :- تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التدريب على برنـامج التواصـل باسـتبدال الصـور في تنميـة مهـارات التواصـل الـوظيفي (الطلـب – الاختيـار – الاعـتراض – التعليـق – الانتبـاه المشـترك – التقليـد) لـدى الأطفـال التوحـديين وتقـديم برنـامج تـدريبي لعينـة مـن الأطفـال التوحـديين لتنميـة مهارات التواصل الوظيفي .

عينـــة الدراســـة :- تكونـت عينـة الدراسـة مـن (8) أطفـال توحـديين وأمهـاتهم (6 ذكـور – 2 إنـاث) ، وتـتراوح أعمـارهم مـابين (9 -12) سـنة تم تقسـيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبيـة (ثلاثـة ذكـور – واحـدة مـن الإنـاث) ، والأخـرى ضابطة (ثلاثة ذكور – واحدة من الإناث) ، مع مراعاة التجانس بين المجموعتين .

نتـــائج الدراســـة :- تكمـن في تنميـة مهـارات التواصـل الـوظيفي الـتي تعتمـد على المثيرات البصرية وجوانب القوة لدى أطفال التوحد .

5. **دراسة هنري سيلفر** : Silver ,Henry ,E.T (2006)

بعنـــوان " الخطأ والثواب في التدريب الانفعـالي القصـير يحسن مـن التعـرف على انفعالات الوجه عند المصابين بالاضطراب التوحدى - دراسة تمهيدية- "

هـــدف الدراســـة : تهـدف الدراسـة إلى تـأثير التـدريب على الانفعـالات وعلى التعرف على انفعـالات الوجـه ، ثم توضيح الخلل في التواصل الانفعـالي قـد يكون عامل هام في ضعف الأداء عند الأطفال التوحديين .

عينـــة الدراســـة : تكونـت عينـة الدراسـة مـن (23) طفـلا وطفلـة في سـن مـابين (5-8) سـنوات وخضـعت أفـراد العينـة لـثلاث جلسـات تدريبيـة في الأسـبوع باستخدام برنامج التدريب على الانفعالات بالكمبيوتر.

نتـــائج الدراســـة : قد توصلت الدراسة إلى أن البرنـامج يحسن مـن التعـرف

على انفعالات الوجه عند الأطفال المصابين بالتوحد .

6. **دراسة : سوينى** Swaine (2004)

بعنـــوان " تعليم مهارات اللغة للأطفال ذوى اضطراب التوحد عن طريق استخدام القصص الاجتماعية" .

هـــدف الدراســـة : تهدف الدراسة إلى توضيح فعالية استخدام القصص الاجتماعية مركبة مع لعب الدور في تحسين المهارات اللفظية العملية لأثنين من أطفال التوحد ذوى الأداء المرتفع في مرحلة المدرسة ، وهل يستطيع هؤلاء الأطفال الاحتفاظ بالتأثيرات العلاجية التي تم تحقيقها .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من اثنين من الأطفال الذكور ذو اضطراب التوحد المرتفع في سن المدرسة ، وأحد عشر طفلا من أقرانهم من نفس السن والجنس من ذوى النمو العادي .

نتـــائج الدراســـة : أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام القصص الاجتماعية مركبة مع لعب الدور في تنمية مهارات المبادأة ، ومهارات الطلب ومهارات التعليق ، وقد تم ملاحظة ذلك أثناء التفاعلات الثنائية بين الأطفال التوحديين ، وأقرانهم ذوى النمو العادي .

7. **دراسة توبين ، ك** Towbin,K, (2003)

بعنوان "إستراتيجيات من أجل العلاج الدوائي للتوحدى ، وزملة الأسبيرجير"

نتـــائج الدراســـة : توصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما اكتشفنا معرفة أكثر بالناقلات العصبية التي تسهل عملية السلوكيات المتكررة ، ونظم المكافأة والإدراك والإجتماعى كلما توفرت أسباب تدعونا للاعتقاد بأن معالجتنا سوف تصبح أكثر حنكة وحرفية .

8. **دراسة تونج ، وبيرتون ، وآخرون** Tong & Breton,et al (2004)

بعنوان " قائمة لفحص سلوك الطفل التوحدى ".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التأكد من إمكانية استخدام قائمة لفحص سلوك الطفل التوحدى ، وتقييمه ومتابعته .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (120) طفلا وطفلة من الأطفال التوحديون وعينة ضابطة من الأطفال المتخلفين عقلياً .

نتائج الدراسة : توصلت إلى أن الأطفال التوحديون لهم بروفيل خاص باضطرابات التواصل والمشكلات الاجتماعية ، والانفعالية ، والسلوكية .

9. **دراسة رومانو** Romano (2002)

بعنوان " هل القصص الاجتماعية فعالة في تعديل السلوك لدى الأطفال ذو اضطراب التوحد" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى فحص تأثيرات تدخل القصة الاجتماعية على ثلاث سلوكيات مستهدفة هي التواصل غير الملائم ، والعدوان ، والمشاركة الاجتماعية غير الملائمة لدى مجموعة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من ذوى اضطراب التوحد ، تتراوح أعمارهم مابين (4- 8) سنوات .

نتائج الدراسة : أوضحت فعالية استخدام القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات المضطربة (التواصل غير الملائم – العداوات – المشاركة الاجتماعية غير الملائمة) وذلك لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد .

10. **دراسة محمد شوقي عبد المنعم** (2004)

بعنوان " فعالية برنامج إرشادي فردى لتنمية بعض مهارات التواصل

obeikandi.com

اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين (الأوتيزم) ".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي فردى لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين (الأوتيزم) ، بالإضافة إلى تقديم إطار نظري متكامل حول إعاقة التوحد من حيث مفهومه وأسبابه وتشخيصه .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال توحديون وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (تكونت من 5 أطفال) والأخرى ضابطة (تكونت من 5 أطفال) .

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة فعالية في تنمية مهارات التواصل اللغوي التي تضمنها البرنامج وهى مهارة الإسماع – التعرف – التحدث .

11. **دراسة هالة فؤاد كمال الدين** (2001)

بعنوان " تصميم برنامج لتنمية السلوك والإجتماعى للأطفال المصابين بأعراض التوحد .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج عربي لإكساب مهارات السلوك والإجتماعى للأطفال التوحديون .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (16) طفلا مصابا بأعراض التوحد تتراوح أعمارهم مابين (3-7) سنوات .

نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين درجات المجموعات التجريبية في القياس القبلي ، ودرجاتها في القياس البعدى لصالح القياس البعدى **في الجوانب التالية** :-

- انخفاض مستوى الأداء المميز للطفل التوحدى على قائمة السلوك التوحدى.

- ارتفاع معدل ظهور الألفاظ الجديدة ، وذات المقاطع المتعددة في استمارة السلوك اللفظي.
- انخفاض مستوى اضطراب التوحد الاجتماعي ، لارتفاع مستوى التفاعل واللعب المستقل البناء في استمارة التفاعل .
- انخفاض مستوى الخصائص المميزة للطفل التوحدى لدى المجموعة التجريبية بحيث أصبحت تنتمي إلى فئة الأطفال شبيهة التوحد ، وإنما استمرت المجموعة الضابطة في انتمائهم إلى فئة الأطفال التوحديون .
- ارتفاع معدل التفاعل واللعب البناء المستقل في استمارة التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية .

12. **دراسة سها أحمد أمين** (2001)

بعنوان " مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديون ".

هدف الدراسة : البرنامج العلاجي مخطط يستند على مبادئ وفنيات علاجية متعددة ، يتضمن مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات اليومية ، وذلك من أجل تقديم خدمات علاجية للطفل التوحدى ، بهدف تنمية مهارات الاتصال اللغوي ، وهو برنامج يرتكز على العلاج السلوكي ، والعلاج بالموسيقى ، والعلاج بالفن ، والعلاج باللعب .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (30) طفلا كعينة استطلاعية(10) أطفال كعينة تجريبية(8 ذكور، 2 إناث) ، تتراوح أعمارهم مابين (8-12) سنة درجة الذكاء من(50-70).

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج تحسنا في درجة الاتصال اللغوي لأطفال العينة

obeikandl.com

التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، واحتلت مهارة التقليد ، والتعرف والفهم والانتباه المراكز الأولى في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة .

13. **دراسة روفمان وآخرون** Rufiman et al (2001)

بعنوان " الفهم الاجتماعي لدى التوحديون : نظرة العين كمقياس للإدراكات الجوهرية" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى فحص ما إذا كان المقياس السلوكي لنظرة العين أفضل في تمييز الأطفال ذوى اضطراب التوحد عن مجموعة الأطفال ذوى صعوبة التعلم المتوسطة ، وما إذا كان فهم الأطفال ذوى اضطراب التوحد يتوسط بصورة لفظية من الناحية الأولية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (28) طفلاً من ذوى اضطراب التوحد 23 طفلا من ذوى صعوبة التعلم المتوسطة .

نتائج الدراسة : توصلت النتائج إلى أن نظرة العين أفضل من الأداء اللفظي في تمييز الأطفال ذوى اضطراب التوحد عن الأطفال ذوى صعوبة التعلم المتوسطة فالأطفال ذوو التوحد لا ينظرون إلى الموقع الصحيح في توقع عودة شخصية القصة في المهام الاجتماعية ، ولكنهم ينظرون إلى الموقع الصحيح في المهمة غير الاجتماعية المحتملة .

كما أوضحت النتائج أنه داخل المجموعة التي تتضمن الأطفال من ذوى إضراب التوحد فإن الأطفال الذين ينظرون أقل إلى الموقع الصحيح يعانون من خصائص التوحد الحادة ، كما أوضحت النتائج أنه بينما يرتبط الأداء اللفظي بالقدرة اللغوية العامة في مجموعة التوحد فإن نظرة العين لا ترتبط بهذه القدرة .

14. دراسة موري ، س Mori,S(2001)

بعنوان " دور الخبرة بهدف ذاتي في علاج طفل توحدى : من الرقود على الأرض إلى التحليق في الفضاء ".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحقيق اندماج الطفل مع العالم الواقعي من خلال المعالجة باعتبارها أم حانية تستطيع أن تخرجه رويدًا رويداً من عزلته .

عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة في طفل ياباني يسمى (Moto) عمره في بداية العلاج أربع سنوات ، وامتدت الدراسة إلى سبع سنوات .

نتائج الدراسة : بعد مرور فترة العلاج ظهر التحسن التدريجي على الطفل حيث كان شغوفاً بالذهاب إلى المدرسة ، وقلت سلوكياته النمطية وعدوانيته ، كما زاد تواصله مع الآخرين ، وخروجه من عزلته ، وتطورت حالته إلى الأفضل .

15. دراسة عمر بن الخطاب خليل (1994)

بعنوان " خصائص أداء الأطفال المصابين بالتوحد (الأوتيسية) على استخبار ايزنك لشخصية الأطفال ".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص أداء الأطفال المصابين بالتوحد على استخبار (ايزنك) لشخصية الأطفال ، خاصة في ضوء ما تعانيه العيادات المصرية من قصور واضح – من وجهة نظر الباحث – في أساليب تشخيص هذا الاضطراب فضلا عن أن مشكلة الأطفال المصابين بالتوحد ، أنهم قد يشخصوا على أنهم أطفال مصابون بالتخلف العقلي فئ حين أن الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للأمراض العقلية (1994) لا يصف التوحد تحت مسمى التخلف العقلي ، ولكن يصنفها تحت الاضطرابات السلوكية ، ومن ثم فهناك فروق واضحة بين التخلف العقلي واضطراب التوحد .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من مجموعتين (1) مجموعة الأطفال المصابين بالتوحد ، عددهم (25) طفلاً ، متوسط أعمارهم مابين (2-6) سنة (2) مجموعة الأطفال الأسوياء ، عددهم (25) طفلاً ، متوسط أعمارهم مابين (2-6) سنة .

نتائج الدراسة : أوضحت الدراسة أن الأطفال الأسوياء أكثر انبساطية من الأطفال المصابين بالتوحد ، وكان الأطفال المصابين بالتوحد عصابين عند مقارنتهم بالأسوياء . وكان هذا معناه أن نعتبرهم أطفال شديدي الانطوائية نتيجة لاضطرابهم ، ومن ثم فإن النتائج تصف الأطفال المصابين بالتوحد بأنهم أكثر انطوائية من أقرانهم الأسوياء كنتيجة لخصائص الاضطراب .

16. **دراسة لوف ستيفن** (Love,Steven,1994)

بعنوان " إدراك وإظهار التعبيرات الوجهية من جانب الأطفال التوحديون ".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى إظهار التعبيرات الوجهية لدى الأطفال المصابون بالتوحد .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من الأطفال الذكور تتراوح أعمارهم ما بين (8-15) سنة ، وهم مجموعة من الأطفال التوحديون ومجموعة من الأطفال المتخلفين عقلياً ، ومجموعة من الأطفال العاديين . وتمثلت الأدوات في مجموعة من التسجيلات الصوتية والمرئية تتضمن عواطف : السعادة – الحزن – الغضب – التقديس ، وقد اشتملت التسجيلات السمعية على المحتويات اللفظية ، وكان طول المادة اللفظية في التسلل العاطفي محدود بين (4-10) كلمات.

نتائج الدراسة :أوضحت نتائج الدراسة صعوبة إظهار الأطفال التوحديون للتعبيرات العاطفية الوجهية ، أما العاديين فقد أنجزوا تلك المهمة بنجاح ، وكان لدى المتخلفين عقلياً صعوبة في إظهار التعبيرات الوجهية ، ولكن بدرجة أقل من الأطفال التوحديون.

17. دراسة حسنى إحسان حلواني (1996)

بعنـــوان " المؤشرات التشخيصية الفارقة للأطفال ذوى اضطراب التوحد من خلال أدائهم على بعض المقاييس النفسية" .

هـــدف الدراســـة : تهدف الدراسة إلى التوصل لتشخيص فارق للأطفال التوحديون قياساً بأقرانهم المتخلفين عقلياً والأسوياء من خلال أدائهم على بعض المقاييس النفسية وقوائم الملاحظة .

عينـــة الدراســـة : تكونت عينة الدراسة من (27) طفلاً ، تتراوح أعمارهم ما بين (6-15) سنة وأيضاً (27) طفلاً من المتخلفين عقلياً بمدينة جدة ، تراوحت أعمارهم ما بين (6-13) سنة ، وتضمنت (27) طفلاً من الأسوياء ، تتراوح أعمارهم بين (6-8) سنوات .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة على أن الأطفال التوحديون هم أكثر الأطفال في المجموعات الثلاثة انخفاضاً في مهاراتهم الاجتماعية ،بالإضافة إلى أن قدراتهم اللفظية تعد منخفضة.

18. دراسة ايلين ، شونزرتز : Schwartz, Ilene-s(1999)

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تقييم ثلاثة حالات أطفال توحديون تلقوا خدمات تعليمية خاصة في مدرسة حكومية تطبق نظام الدمج في برنامج الطفولة المبكرة خلال سنوات ما قبل المدرسة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من الوثائق والسجلات كمصدر للبيانات لاختبار الوظائف لدى العينة الثلاثة (وظائف الإدراك- السلوك الاجتماعي) من عمر (4-7) سنوات .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن نتيجة إيجابية في الوظائف محل الدراسة ، كما حدث تقدم أكاديمي ، ودخل الثلاثة أطفال المدرسة الابتدائية وأستمر النجاح ، وخرج واحد منهم من التعليم الخاص ، وأشار الباحثون إلى أن هناك العديد من الطرق والوسائل التي تحقق نتائج إيجابية مع صغار الأطفال التوحديون .

19. **دراسة سها عليوة** (1999)

بعنوان "فعالية كل من برنامج إرشادي ، وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية للتخفيف من أعراض التوحد" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامجين إحداهما لتنمية المهارات الاجتماعية ، والثاني يعتمد على إرشاد وتوجيه أسر أطفال التوحديون ، وذلك لتخفيف أعراض اضطراب التوحد ومن هذه الأعراض القصور في الانتباه والتفاعل الاجتماعي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من(16) طفلاً وطفلةً ذو اضطراب توحدي منهم (11) من الذكور ، (5) من الإناث بمتوسط عمري ما بين (8-10) سنوات ومتوسط ذكاء ما بين (81-58) .

نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج الدراسة (المهارات الاجتماعية – الإرشاد الأسرى) في تخفيف حدة أعراض اضطراب التوحد .

20. **دراسة هـ . فليوبرج:** Fluberg,H (2001)

بعنوان " أثر لغة الأطفال التوحديون من الناحية النفسية على سلوكهم".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى المقارنة بين مجموعة من الأطفال التوحديون ، ومجموعة من الأطفال المتخلفين عقلياً من ذوى زملة داون ، وذلك

في مجموعة أبعاد تضمنت التفاعلات الاجتماعية ".

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (6) أطفال توحديون ،(6) أطفال متخلفين عقلياً ، تتراوح أعمارهم ما بين (4-7) سنوات .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالةً إحصائية بين المجموعتين ، حيث كان الأطفال التوحديون يستخدمون كلمات أقل لجذب الانتباه ، والتعبير عن العمليات الإدراكية والانفعالية مما يجعلهم أكثر انسحابا من المواقف التي تتسم بالتفاعل الاجتماعي، وذلك بالمقارنة بأقرانهم من التخلفين عقلياً .

• المحور الثالث:

دراسات تناولت العلاج والعلاج بالفن للأطفال التوحديين:

1. **دراسة** (Kanareff Rita Lain,2002)

بعنوان " برنامج علاج بالفن لتنمية المهارات الاجتماعية والتقليل من الأعراض المتلازمة لدى الأطفال التوحديون" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام العلاج بالفن لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديون .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (4) أطفال من منطقة الغرب الأوسط لأمريكا وتم تقسيم المجموعات إلى قسمين (3) أطفال مستويات مختلفة من التوحد أما الطفل الرابع لديه مجموعة من أعراض متلازمة .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال التوحديون أظهروا تحسن في مهاراتهم الاجتماعية وتطور في علاقتهم بالمجتمع وذلك نتيجة لبرنامج العلاج بالفن الذي كان يتم من خلال مرتين في الأسبوع لهؤلاء الأطفال .

2. دراسة فهد بن سليمان الفهيد (2007)

بعنوان " دور العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوى إصابات العمود الفقري في مدينة الملك فهد الطبية" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى توضيح الدور الذي يقوم به العلاج بالفن في تأهيل ذوى إصابات العمود الفقري من خلال الرسم والتصوير والتشكيل المجسم والخيال الموجه والصور الذهنية والعلاج الترويحي الفني ، وكذلك عرض بعض إستراتيجيات العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوى إصابات العمود الفقري وكذلك كشف المشكلات الانفعالية التي يعانى منها المصابون بأمراض العمود الفقري من خلال العينة وكيفية التعامل معها بالفن التشكيلي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ثلاث حالات من المصابين بالعمود الفقري تمت متابعتها بمستشفى التأهيل الطبي .

نتائج الدراسة : عرض الباحث من خلال النتائج الإستراتيجية التي تستخدم في وحدة العلاج بالفن ، وذكر عدد من التوصيات أهمها القيام بدراسة مماثلة موسعة من حيث عدد العينة لتكشف الإستراتيجيات المستعملة في مجال العلاج بالفن التشكيلي .

3. دراسة Karnerick Thelamz (1991)

بعنوان "برنامج علاجي بالفن لطفل توحدي" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحسين مستوى الاتصال عند الطفل ومستوى القلق ، وزيادة إقباله على النشاطات والحياة الاجتماعية ، وتحسين مستوى تقديره لذاته ، وتحسين قدرته على التآزر الحركي البصري .

أدوات الدراسة : اشتملت أدوات الدراسة على البرنامج الذي اشتمل

على نشاطات الرسم بأقلام فلوماستر، ألوان مائية على الورق، وعمل دمى وعرائس وغيرها من الأعمال الفنية، كما تم تشجيع الأم على المشاركة في البرنامج العلاج بعد تثقيفها لبعض التوجيهات الإرشادية في أساليب المعالجة.

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه بعد ثلاثة أشهر من العلاج بالفن تناقصت حدة غضب الطفل وتوتره بوضوح، حيث زودته العملية الفنية بوسائل لبناء علاقات مستقرة مع المعالجة، وأيضاً تخلص من الخبط العشوائي لذراعيه ويديه ببعضهما، وإقلاعه عن إحداث أصوات غريبة، وتحسن اتصاله بمن حوله، كما أثبتت برامج العلاج بالفن فعاليتها للطفل من خلال تنمية مهاراته في استخدام الأدوات الفنية، وتمكينه من التعبير عن العلم الداخلي وبيئته المحيطة وعن أشياء لم يكن يستطيع التعبير عنها بالكلام.

4. **دراسة** (Hawie et al, 2002)

بعنوان " إطلاق الصور المحاصرة : الأطفال يُصرعون وقع هجمات 11 سبتمبر"

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى منح الأطفال الذين فقدوا أحد أفراد أسرتهم في أحداث الحادي عشر من سبتمبر، بيئة مدعمة وفرصة ليعبروا عن هذا الحدث بالطرق الفنية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من أطفال تراوحت أعمارهم ما بين سن الطفولة والمراهقة.

أدوات الدراسة : تولت هيئة الخدمات النفسية للأطفال والمراهقين مهمة تقديم الخدمات لهم، وكانت مجموعة العلاج بالفن ذات نهايات مفتوحة وبدون تقديم موضوعات محددة.

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة على أن العلاج بالفن ساعد الأطفال والمعالجين على توفير بيئة آمنه يستطيعون فيها توضيح مخاوفهم واهتماماتهم وذلك عن طريق الأعمال الفنية التي قاموا بعملها أثناء عملية العلاج بالفن . فأظهر بعض الأطفال تخيل وتنفيذ أبطال منقذين ، والبعض الآخر وجه العزاء والسلوان بينما أظهر البعض منهم مخاوفهم ولم يستطيعوا إلى الذهاب إلى أبعد من ذلك .

5. **دراسة فالنتينا وديع الصايغ** (2001)

بعنوان "فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن 9- 12 سنة".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال الصم ، والكشف عن مدى فاعلية برنامج من الأنشطة الفنية الفردية والجماعية لتخفيض حدة السلوك العدواني لدى الصم .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة من الأطفال الصم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 9- 12 سنة من مدرسة الأمل بالمطرية ، وفى مستوى ذكاء متوسط .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني للأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة .

6. **دراسة عوض بن مبارك اليامى** (2004)

بعنوان "الأشكال البصرية والعلاج النفسي : نحو علاج معرفي سلوكي بالفن التشكيلي" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى توضيح دور الفن في العلاج وتوضيح الأساليب الحديثة المختلفة التي ابتدعت في ميدان العلاج بالفن وأيضاً تأكيد

الحاجة إلى العلاج بالفن في بيئاتنا المحلية وتوضيح عملي تجريبي لكيفية العلاج بالفن من خلال عرض لحالتين .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من حالتين قام بمتابعتهما في عيادته الخاصة .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة على إن العلاج بالفن لا يقتصر على الأساليب الإسقاطية ، بل من الممكن الاستفادة من الأشكال البصرية حتى في منأى عن التحليلات السيكودينامية للرموز الفنية وتبعاً لذلك اقترنت النظرية المعرفية السلوكية في العلاج النفسي بالعلاج بالفن التشكيلي .

7. **دراسة حنان حسن نشأت** (1994)

بعنوان" أثر استخدام الفن التشكيلي في تعديل بعض المظاهر السلوكية من مرضى التخلف العقلي" .

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تعديل المظاهر السلوكية لدى الأطفال ذو التخلف العقلي وذلك باستخدام الفن التشكيلي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 25 طفلاً ذكور وإناث من مدارس النصر ، ومدرسة الرعاية الفكرية ، ومدرسة التربية الفكرية ، وتراوحت أعمارهم ما بين 6- 15 سنة ، ومستوى ذكاء ما بين 35- 70 درجة .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن حدوث تعديل في السلوك وتوجيه العدوان إلى مواقف أخرى تسمح بظهوره ولكن بطريقة لا عدوانية .

8. **دراسة سحر حلمي غانم** (2004)

بعنوان "دراسة لفاعلية العلاج بالفن في علاج المخاوف المرضية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً وتلميذةً تتراوح أعمارهم ما بين 8- 10 سنوات ممن يعانون من المخاوف المرضية .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تصميم وتطبيق برنامج للعلاج بالفن لعلاج المخاوف المرضية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من الجنسين (ذكوراً وإناثاً) ، وكذلك الكشف عن مدى استمرارية تأثير البرنامج خلال فترة متابعة مدتها 3 أشهر على الأقل من انتهاء البرنامج العلاجي .

نتائج الدراسة :أسفرت نتائج الدراسة عن تحقيق فروض الدراسة ، وتمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

9. **دراسة** Kozlowska Hanny (2001)

بعنوان " العلاج بالفن الجماعي مع الأطفال المصابين بالصدمة نتيجة للعنف وانفصال الوالدين".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى علاج (5) من الأطفال لديهم أعراض ضغوط ما بعد الصدمة وذلك باستخدام العلاج بالفن الجماعي كما كان هؤلاء الأطفال يعانون من مشاكل مرتبطة بالصدمة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (5) من الأطفال لديهم أعراض ضغوط ما بعد الصدمة ، تتراوح أعمارهم ما بين 4- 8 سنوات .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة على أن استخدام العلاج بالفن قد سهل تعرض الأطفال لسبب الصدمة بأسلوب أقل مباشرة وسمح في التقليل من حدة القلق والأحاسيس الجسدية .

10. **دراسة** (Henley – David –R ,2002)

بعنوان " نعم في التذكر: تعبير اصطلاحي كمؤثر في مجموعة العلاج بالفن عند الأطفال التوحديون" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى استخدام التعبير الاصطلاحي في مجموعة العلاج بالفن لتحديد القضايا التي يمكن علاجها .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (7) أطفال في مستوى عمر (8) سنوات لديهم اضطراب توحد وزيادة في النشاط وتشتت في الانتباه .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ في العلاقات الأسرية بين هؤلاء الأطفال وبين أسرهم .

11. **دراسة** (emery MelindaJ ,2004)

بعنوان " العلاج بالفن للأطفال التوحديين" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تنمية قدرات الأطفال التوحديين على التواصل من خلال مناقشة رسوماتهم .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من طفل واحد يبلغ (6) سنوات مصاب بمرض التوحد .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة إلى زيادة قدرات الطفل على التواصل من خلال تقدمه في الرسم الذي عبر من خلاله عن تقدم في أوضاع الثبات لديه.

12. **دراسة** (Marten – Necol, 2008)

بعنوان " تقييم الوحدات المرسومة التي أنتجها الأطفال التوحديون" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى إمكانية العلاج بالفن لتنمية معالجة الانعزالية لدى الأطفال التوحديون من خلال رسوماتهم .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (25) طفلاً من المصابين بالتوحد (15) طفلاً من المصابين باضطراب عصابي قاموا جميعاً برسم لوحات .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة على أن الأطفال التوحديون كانوا أكثر مشاركة وتخاطب بالعلاج بالفن عن نظرائهم الذين يعانون من اضطرابات عصابية مما يتناقض مع توصيفهم بالانعزالية ، فكان استخدام الرسم بناء ناجح ووسيلة ملموسة للدخول في علاقات تحمل في طياتها إمكانية العلاج بالفن لتنمية معالجة الانعزالية لدى الأطفال التوحديون .

13. **دراسة** (Gabrrelis,Robinl,2003)

بعنوان " العلاج بالفن للأطفال التوحديون وعائلاتهم".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى توضيح دور العلاج بالفن في مساعدة الأطفال التوحديون على النمو والتطور ، واكتساب وتعميم المهارات الأساسية التي يحتاجونها لمرحلة ما قبل المدرسة وأهمها مهارة الرسم .

وينبثق هذا الدور من الطبيعة الحسية لأدوات التربية الفنية التي تجذب انتباه الأطفال التوحديون ، وتحفزهم على المشاركة مع الآخرين ، وتقوم خطة العلاج بالفن على استغلال هذه الميزة للفن في تنمية المهارات الأساسية للطفل التوحدي ، ثم استخدام الأنشطة الفنية لتحسين وتقوية تفاعلات اجتماعية ذات هدف للأطفال التوحديون مع أقرانهم ، كما أن الأنشطة الجماعية للعلاج بالفن توفر مجالاً للمناقشة بين الوالدين والأقارب من جهة والطفل التوحدي من جهة أخرى لدعم كل منهم الآخر للوصول إلى أفضل صيغة للتعامل مع الطفل التوحدي .

• المحور الرابع :

(أ) دراسات تناولت علاج اضطراب اللغة والكلام لدى الأطفال التوحديين .

1. **دراسة ليبست وآخرون** (Lebist,et., al., 2003)

بعنوان " التعرف على طبيعة الكلام والصوت وضعف الاستماع الانتقائي لدى الأطفال التوحديين" .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة الكلام والصوت وضعف الاستماع الانتقائي لدى عينة من الأطفال التوحديين تكونت من (9) أطفال توحديين تراوحت أعمارهم بين (5 – 8) سنوات والذين يظهرون بعض أنماط السلوك الاجتماعي غير المناسبة وقصور عام في الانتباه واللغة المنطوقة ، واستخدمت الدراسة مجموعة من حوادث متعلقة بالجهد العقلي لفحص حساسية وتقدم الانتباه البكر لأطفال التوحد للأصوات ، وكذلك فحص تقليدهم لنغمات سمعية بسيطة ، ونغمات سمعية معقدة ، فقد تم عرض مجموعة من الأصوات المتتالية والمتكررة بدءاً بالنغمات البسيطة فالمعقدة على عينة الدراسة ، حيث طلب منهم تمييز التغيرات الطارئة في الصوت ، ومحاولة تقليدها لفظياً ، وذلك بفهمهم للأوامر وتنفيذها ، إلا أن الدراسة أشارت إلى عجز أطفال التوحد في تمييز نغمات الصوت وما حدث لها من تغيير ، وقد أرجع الباحثون هذا العجز القصور في مهارة الانتباه والاستماع لديهم ، بالإضافة إلى عجزهم عن فهم الأمر.

2. **دراسة أياد نايف نمر** (2005)

بعنوان " فعالية استخدام مشروع(ماكتون) في تطوير المفردات اللغوية (المرحلة الأولى) لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من التوحد في مدينة عمان".

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى قياس مدى فعالية استخدام مشروع (ماكتون) في تطوير المفردات اللغوية (المرحلة الأولى) لدى عينة من الأطفال

obeikandl.com

الذين يعانون من التوحد في مدينة عمان وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتألفت كل منهما من (10) أطفال يعانون من التوحد وتتراوح أعمارهم مابين (8 – 16) سنة وطبق عيهم مقياس الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحدى كاختبار قبلي وبعدى .

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مهارات الاتصال اللغوي لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق مشروع (ماكتون) في تطوير المفردات اللغوية (المرحلة الأولى) ، وبعده ، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية .

3. **دراسة كارمالى وآخرون** (Karmali,Et al ,2000) :

بعنـــوان " اختزال الترددية والنكسة المرضية بتدريس الحساسية الانفعالية للأطفال التوحديين".

هـــدف الدراســة : هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية أثر استخدام تدريس فعاليات الحساسية في تخفيض الترددية والنكسة المرضية الشفوية لأربعة أطفال توحديين وتم إجراء تجربتين إحداهما تجربة مرشدة تؤدى إلى الحاجة للحصول على بيانات أكثر عن المشاركين بالإضافة إلى تحديد ما إذا كانت النتيجة مكررة وكان الغرض من كلى التجربتين هو اختبار تأثير تدريس عوامل الحساسية العارضة على إصدار نماذج الانحراف الترددية وإحلال الترددية بالكلام المفيد وتم توجيه تعميم السلوك الشفهي الملائم لفئة أخرى وفى التجربة الأولى شارك فيها طفل توحدي عمره أربع سنوات عبر عن ترددات عالية للنكسة المرضية ، وتكونت التجربة الثانية من ثلاثة أطفال توحديين عبروا عن ترديد الكلام بطريقة غير ملائمة للموقف وتم تسجيل سلوك الأطفال بواسطة المعلم ، وتراوحت المدة في كل جلسة تدريبية بين (10 – 20) دقيقة ، وتم وضع السلوك الشفهي الملائم

في الاعتبار وإهماله النكسة المرضية من خلال الدورات التدريبية أظهرت نتائج هذه الدراسة حدوث انخفاض في السلوك المرضى وزيادة الترددية الملائمة والسلوك الشفهي الملائم.

4. **دراسة تالول وآخرون** (Tallol.p et al., 1998)

بعنوان " العجز في تعليم اللغة وكيفية علاجه لدى الأطفال التوحديين".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العجز في تعلم اللغة وكيفية علاجه لدى الأطفال التوحديين ، وأشار الباحث بأن المؤشرات الضرورية في الموجات الصوتية للحديث الخاصة بإيقاف أو استمرار المحادثة تقدم لنا معلومات هامة للتعرف على كيفية عمل وقفات مناسبة في إشارات الحديث المستمر وان معدلات الإدراك المؤقت هي السبب الرئيسي في عمل وقفات أو تقطيع في المحادثة مما ينتج عنه قصوراً واضحاً ومحدداً في تعليم اللغة كما أن العجز أو القصور في العمليات الصدغية يكون أكثر ارتباطاً بظهور فروق واضحة في معدلات الصوت والمحادثة ، كما أشارت دراسات رسم الخلايا الأحادية الكهرو فسيولوجية للقشرة الحسية بالمخ بأنه يمكن تعديل الدوائر العصبية بعد إجراء تدريب على الإدراك المؤقت ، وتم دمج هذين الاتجاهين للبحث عما يمكن تعديله في القصور الرئيسي لتعليم اللغة عن طريق عمل تدريب تكيفي يهدف إلى خفض عتبات الإحساس المتكاملة الصدغية ، وفى نفس الوقت تم تطوير برنامج كمبيوتر لتوسع وتعزيز الوقفات الصوتية المتغيرة والمختصرة بسرعة في الحديث المتصل وذلك بإجراء تدريبات تخاطبيه ولغوية مكثفة لأطفال التوحد وقد أشارت النتائج إلى حدوث تحسن كبير في عتبات الإحساس المتكاملة الصدغية، كما حدث تحسن في القدرة على استيعاب أو فهم اللغة والمحادثة عند

الأطفال ذوى العجز الرئيسي في تعلم اللغة .

5. **دراسة رامبيرج وآخرون** Ramberg-c, Et al, 1996

بعنوان " اضطراب اللغة والوظائف النمطية لدى الأطفال التوحديين في سن المدرسة ".

هدف الدراسة :تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق الجماعية في اللغة والوظائف النمطية لمجموعة من الأطفال التوحديين ومرضى اسبيرجر ومضطربي الانتباه والإدراك والكلام واللغة ، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة أهم الاختلافات في مجالات المفردات ، والفهم ، والنمطية في التفكير ، وهل يمكن فصل أطفال اسبيرجر عن التوحدية المرتفعة بناءً على المتغيرات السابقة ، وتكونت عينة الدراسة من (11) طفلاً توحدياً و (11) طفلاً اسبيرجر ،(11) طفلاً يعانون من قصور في الانتباه والإدراك والسيطرة الحركية وتوصلت الدراسة إلى أن أطفال متلازمة اسبيرجر يظهرون تفوقاً في المقياس اللفظي للذكاء عن الأطفال ذوى التوحدية المرتفعة ، كما أشارت الدراسة إلى أنه يمكن فصل كلاً من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في الكلام واللغة عن الذين يعانون من زملة اسبيرجر والتوحدية .

6. **دراسة سوليفان ميخائيل** Sulivan,Michelle,2002

بعنوان " التكرار اللاإرادي للكلام كوظيفة اتصالية في الأطفال التوحديين . تقييم ومعالجة ".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معالجة التكرار الآلي للكلام في الأطفال التوحديين وإحلاله بسلوك اتصالي ملائم ، وأشارت الدراسة إلى أن 75% من الأطفال التوحديين الشفويين يظهرون التكرار غير الملائم لكلام الآخرين ، وتمثل

لهم مشكلة لأنها تعوق التعليم وتمنع جذب سلوك الآخرين ، وقد ركزت هذه الدراسة على ضرورة اختزال أو استبعاد الترددية في هؤلاء الأطفال من خلال طريقة علاجية تعتمد على استخدام إجراءات التحليل الوظيفي للسلوك الترددي وإحلاله بسلوك اتصالي ملائم يخدم نفس الوظيفة الاتصالية ، وتكونت عينة الدراسة من 5 أطفال توحديين مما يعانون من التكرار الآلي للكلام **وأشارت الدراسة إلى**:

- أن هناك فروقاً فردية في طريقة كلام الأطفال التوحديين مما يدعو إلى الحاجة إلى التحليل الوظيفي لهذا السلوك كوسيلة للاتصال لكل طفل.
- قد تعلم هؤلاء الأطفال أن يسألوا تلقائياً عندما يتحدث الآخرون أمامهم .
- قد عممت بعض تحسينات اللغة لتفاعل الطفل مع الأب والبيئة والفصل الدراسي لكل المشاركين .
- تم مناقشة استنتاجات أهمية الوظائف الاتصالية من وراء الترديد اللاإرادي لكلام الآخرين أو الايكولياليا .

7. **دراسة جولتربيلى** Goletree B,1995

بعنوان " المعالجة اللغوية المبتكرة للطفل التوحدي".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى إجراء جلسات علاجية مبتكرة مصممة بطريقة علمية لتسهيل النمو اللغوي واكتساب مهارات لغوية وكانت عينة الدراسة مكونة من (5) أطفال توحديين يبلغون من العمر (5) أعوام .

وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى دلالة الألفاظ لدى الأطفال التوحديين وازدادت الإشارات والإيماءات مع نظرة بها حملقة وتجاوب بين الطرفين .

8. **دراسة وليمسن** Willemsen.s 1997

بعنوان " الاضطراب اللغوي الذي يظهر من خلال مواقف التفاعل في ضوء المقارنة بين مجموعة من الأطفال التوحديين وذوى الإعاقات الارتقائية والأسوياء . دراسة حالة لأثنين من الأطفال التوحديين .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى مقارنة اللغة ومدى فاعليتها في التفاعل الذي يتم بين الأطفال والمحيطين بهم سواء كانوا أطفالاً توحديين أم لديهم إعاقات ارتقائية أو أسوياء ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال التوحديين ذوى الإعاقات الارتقائية ومجموعة من الأسوياء والمرحلة العمرية واحدة ، وأشارت النتائج أن الأطفال التوحديين بالرغم من القصور اللغوي عندهم فهم يظهرون اللعب مع المدرسين والوالدين في بعض الأوقات . كذلك أن اللعب عندهم يفتقد إلى الروح الاجتماعية واستخدموا اللغة المنطوقة .

9. **دراسة ماك ارثر** Mc, Arthur,1996

بعنوان "ربط الانتباه في الأطفال غير اللفظيين : التوحدية واضطرابات اللغة الشفوية ".

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى وصف الانتباه الوصلى لمجموعة من الأطفال التوحديين ومجموعة أخرى من الأطفال ذوى الخلل اللغوي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال التوحديين كانوا أقل اشتراكاً في الانتباه مع البالغين عن غيرهم من ذوى الخلل اللغوي التطوري ، كما أكدت على أن الأطفال التوحديين أشرفوا على قناة الاتصال مع البالغين بنسبة 37% أقل من الأطفال ذوى الخلل اللغوي التطوري ، كما أكدت الدراسة على ضرورة مراعاة مشكلة عدم الانتباه عند الأطفال التوحديين أثناء وضع البرنامج العلاجي وأيضاً

مراعاة الإثارة والتشويق في التفاعل مع هؤلاء الأطفال ليفتح قناة اتصالية بينهم .

10. **دراسة كارول بوتر** Carol,Poter,1999

بعنـــوان " أسلوب الكلام القليل للأطفال التوحديين الذين يتكلمون قليلاً أو لا يتكلمون" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن طرق الاتصال التلقائي لبعض الأطفال التوحديين ومعرفة دور البيئة ومدى تأثيرها على طريقة كلام الطفل التوحدي ، وتكونت عينة الدراسة من (18) طفل توحدي تتراوح أعمارهم بين (4- 12) سنة ، يعانون من توحدية شديدة مصحوبة بوجود كلام قليل أو معدومي الكلام ، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية** :

- وضع طريقة أو أسلوب جديد للتواصل مع الأطفال التوحديين ألا وهو تقليل نسبة الكلام الموجه لهؤلاء الأطفال .
- أظهرت عينة الدراسة استجابات ملحوظة للتفاعل مع الآخرين من خلال تدريبهم بهذه الطريقة .
- حقق أسلوب تقليل الكلام الموجه للأطفال التوحديين **النتائج الآتية** :
  - تسهيل نمو الأطفال التوحديين كمتجاوبين تلقائيين .
  - يساعدهم على فهم الكلمات المفردة باستعداد أكثر.
  - تسهيل اشتراك هؤلاء الأطفال داخل بيئتهم الاجتماعية .

11. **دراسة لورانس وآخرون** Lawrence D. Et al ,2001

بعنوان " خصائص الكلام وعلم العروض لدى المراهقين والبالغين ذوى أعراض اسبيرجر والأوتيزم" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى المقارنة بين بروفيلات الصوت والكلام لدى

كلا من ذوى الأوتيزم وأعراض اسبيرجر وتكونت عينة الدراسة من 30 أنثى من المتحدثين ذوى الاختلال الوظيفي المرتفع الذين يعانون من الأوتيزم وأعراض اسبيرجر، 53 من الإناث العاديين ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كلا المجموعتين لديهم بقايا اضطرابات وأخطاء في النطق وتعبيرات مشفرة غير ملائمة للعبارات والجمل والنبرة والرنين .

12. **دراسة ستورات مارلين** Stwart Marilyn,2002

بعنوان " معالجة اللغة التفاضلية في الأطفال التوحديين : استقصاء تاريخي" .

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى فحص الاختبارات التعبيرية واختبار المفردات على الطبعة الرابعة لمقياس(ستانفورد بينيه) لذكاء الأطفال وبينت أنه لتحديد ماذا كان الأطفال التوحديين يظهرون نموذج لتنمية اللغة والتي تتميز عن تلك اللغة التي وجدت في الأطفال مضطربي اللغة ، ثم تحليل البيانات التي حصل عليها من 75 ملف لأطفال توحديين مضطربي اللغة وأظهرت الدراسة أن هؤلاء الأطفال كانوا مميزين عن الأطفال ذوى الاضطراب اللغوي التنموي والتخلف العقلي حيث تأثرت اللغة لديهم . وبالتالي فإن الضعف اللغوي في الأطفال التوحديين له أسباب مرضية مختلفة وبالتالي فإن اضطراب اللغة لديهم تكون مختلفة . وقد توفر اختبار تميزي مقارنة بالاضطرابات اللغوية الأخرى

13. **دراسة هادين وبارون كوهين** Haduioon. Baron Cohen,1997

بعنوان " هل النظرية التدريسية الذهنية ذات تأثير على قدرة أو تحسين أو تنمية المحادثة لدى الأطفال الذين يعانون من االتوحدية" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى : اختبار أثر التدريس للأطفال التوحديين في اختبار مهام تعتمد إلى تقييم الفهم للحالة الذهنية ذوى أثار ايجابية

على التواصل **والبحث في مجالين مهمين وهما** : القدرة على التحدث ، والقدرة على تطوير نطاق المحادثة واستخدام مصطلحات الحالة الذهنية في الكلام وتوصلت الدراسة إلى أنه لم يظهر تحسن ملحوظ في أي قياس خاص بناحية أثر التدريس على الحالة الذهنية بينما حدث تغيير في مهارات الاتصال الخاصة بمجال التحدث بعض الشيء بعد إتباع طرق متخصصة في التدريس لهؤلاء الأطفال .

(ب) دراسات تناولت استخدام العلاج باللعب في تخفيف اضطراب اللغة والكلام لدى الأطفال التوحديين وتنمية اللغة والتواصل بينهم :

1. **دراسة رفاه جمال لمفون** (2010):

بعنوان "تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينه من ذوى اضطراب التوحد".

هدف الدراسة : تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لذوى اضطراب التوحد .

وتكونت عينة الدراسة من اثنين من ذوى اضطراب التوحد تمتد أعمارهم بين (13 – 14) سنة واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس تقدير الاتصال اللغوي للطفل التوحدي من إعداد سها أمين نصر (2002) ، وقامت بإعداد برنامج مدته 12 أسبوع وتم تطبيقه في 36 جلسة ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات القياس القبلي و البعدي للحالة (ع) في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية كما تقيسها قائمة تقدير التواصل اللغوي المستخدمة في الدراسة ترجع إلى البرنامج المستخدم ، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات القياس القبلي و البعدي للحالة (ع) على درجات المجموع الكلى في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ، ولا توجد فروق بين متوسط درجات

القياس القبلي والبعدي للحالة (ص) في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية كما تقيسها قائمة تقدير التواصل اللغوي المستخدمة ، الدراسة ترجع إلى البرنامج المستخدم ولا توجد فروق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي للحالة (ص) على درجات المجموع الكلى في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .

2. **دراسة وارين وآخرون** Warreyn et al ,2005

بعنوان " تأثير التدخل المبكر من خلال اللعب مع أطفال التوحد وتنمية اللغة" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر التدخل المبكر عن طريق اللعب في سن من (3 - 6) سنوات لأمهات أطفال التوحد ، وتم مقارنة مجموعتين من حالات التوحد المتجانسة في العمر ومعدل الذكاء حيث بلغ أفراد العينة في كل من المجموعتين (20) طفلاً وتمت مقارنة أسلوب مشاركة الأم مع طفلها في اللعب ، وبمقارنة النتائج أظهرت المجموعة الأولى والتي شاركت فيها الأم طفلها اللعب قدرة على التقليد والتفاعل الاجتماعي ، وهذه النتائج أكدت على الفرض المحدد والذي يؤكد على أن التدخل المبكر مع حالات التوحد يطور من مسار الحالة ويؤكد على فاعلية دور الأم .

3. **دراسة ليف جاستن وآخرون** Leaf,Justin et al. 2009

بعنوان" زيادة المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لثلاثة أطفال مصابين بالاضطراب الذاتوي من خلال مشاركة جماعة الإقران" .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تقديم برنامج يقوم على اللعب والتعزيز لتعليم ثلاثة أطفال ذاتويين لمهارات اللعب والمبادأة الإجتماعية والمهارات اللغوية والمهارات الانفعالية وتكوين الصداقات من خلال اشتراكهم مع أقرانهم العاديين وبلغت عينة الدراسة ثلاثة أطفال ذاتويين يتراوح عمرهم بين (5-7) سنوات

ويتراوح معامل ذكائهم بين 55-83 بالإضافة إلى ثلاثة أطفال عاديين من فصول رياض الأطفال ، وأسفرت النتائج إلى أهمية مشاركة الأقران العاديين في تحقيق المبادأة باللعب مع الأطفال الصغار المصابين بالذاتوية ، وتحسين المهارات اللفظية أثناء اللعب ، وتكوين الصداقات ، ولوحظ بشكل كبير تغيرات إيجابية لدى جماعة الرفاق مما يوضح فعاليتها لدى الأطفال الذاتويين وأقرانهم العاديين .

4. **دراسة شوى** Choi,2000

بعنـــوان " التعرف على تأثير أنشطة اللعب في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين " ، وذلك عن طريق طفل عادى يشارك طفل توحدي في مجموعة من الألعاب وذلك اعتمادا على توجيهات مدرس الفصل ، وتكونت عينة الأطفال التوحديين من (5) أطفال تراوحت أعمارهم بين (4- 6) سنوات بينما تكونت عينة الأطفال العاديين المشاركين في اللعب من (11) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (4-7) سنوات ، وقد أشارت أهم النتائج إلى التأثير الإيجابي للعب على تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين ، حيث أظهر هؤلاء الأطفال بعد تطبيق البرنامج زيادة التواصل مع شريك اللعب وتحسين مستوى التواصل البصري لديهم .

5. **دراسة محمد جواد الحاضر** (2008) :

بعنـــوان " فعالية برنامج تدريبى باستخدام اللعب لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لعينة من الأطفال التوحديين ".

هدف الدراســة : تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة ومستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لعينة من الأطفال الذاتويين ، وتصميم برنامج تدريبي باستخدام أنواع مختلفة من اللعب والأنشطة لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم .

عينة الدراسة : تكونت العينة من 10 أطفال ذاتويين ذكور، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ومتجانستين (5 تجريبية ، 5 ضابطة) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (9 – 12) سنة ، كما تراوحت درجة التوحد لديهم مابين 30 - 36 درجة حسب مقياس تقييم التوحد في الطفولة Cars وتقع نسبة الذكاء لديهم مابين (55 – 68) حسب مقياس (ستانفورد بينيه)للذكاء ، وأسفرت النتائج عن تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في مستوى التفاعل الاجتماعي ، واستمر هذا التحسن بعد انتهاء تطبيق البرنامج بشهرين .

6. **دراسة ليويس** Lewis 2002

بعنوان " العلاقة بين اللغة واللعب بين الأطفال ذوى اضطراب التوحد ".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين اللغة واللعب بين الأطفال ذوى اضطراب التوحد ،واستخدمت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي وذلك من خلال جمع الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بنفس الموضوع وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين اللغة واللعب لدى الأطفال المصابين بالتوحد ولكنها ليست واضحة تماماً ، لكن مما يدل على وجودها هو وجود بعض العوامل المشتركة بين اللغة واللعب ، ومن أهم هذه العوامل هو أن كليهما يدلان على وجود شيء أو شخص معين ، أي أن كليهما يعبران عن شيء معين بطريقة ما وبالتالي يمكن استخدام اللعب والذي قد يكون عبر عنه بواسطة الدمى أو بواسطة الإشارات والرموز في تحفيز الطالب وتعميمه .

7. **دراسة سامر الحسانى** (2005) :

بعنوان " فاعلية برنامج تعليمي باللعب في تنمية الاتصال اللغوي للأطفال التوحديين ".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى قياس مدى فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الاتصال اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين ، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً توحدياً قسموا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، وطبق عليهم مقياس الاتصال اللغوي كاختبار قبلي وبعدى ، بالإضافة إلى البرنامج التعليمي باللعب ، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي باللعب يعمل على تنمية الاتصال اللغوي للمجموعة التي طبق عليها البرنامج (المجموعة التجريبية).

8. **دراسة كرانتزبى** Krantz,P, & McClannahan,2000

بعنوان " فاعلية مد الطفل التوحدى بالخيارات في الألعاب لتقليل السلوكيات المضطربة وتشجيع اللعب التفاعلي ، وزيادة مهارات اللغة لدى الأطفال التوحديين".

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التقليل من السلوكيات المضطربة لدى الطفل التوحدى وزيادة اللعب التفاعلي الذي ينمى مهارات التفاعل الاجتماعي واستخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبلغ عدد العينة (3) أطفال توحد كمجموعة تجريبية ولديهم مشكلات سلوكية ونقص في اللعب التفاعلي ومهارات اللغة ، وتم إتاحة الفرصة للأطفال لاختيار الألعاب المرغوبة أثناء التدخل لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات اللغة وفى المقابل كان هناك مجموعة ضابطة مكونة من (3) أطفال لم تتاح الفرصة لهم لاختيار الألعاب ، حيث قام المعلمين بتحديد هذه الألعاب وأظهرت النتائج أن إتاحة الفرصة لاختيار الألعاب يقلل من السلوكيات المضطربة ويحسن من مهارات اللغة .